60 صهيونيًّا يقتحمون "الأقصى" وشرطة الاحتلال تبعد 6 مقدسيات عنه

الأحد 10 أبريل 2016 01:04 م

اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى وسط مدينة القدس، صباح الأحد، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي قررت إبعاد 6 نساء فلسطينيات عن الأقصى لفترات تتراوح ما بين 4 و6 أشهر

وقال مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني في تصريحات صحفية: إن 60 مستوطنًا متطرفًا على الأقل، اقتحموا الأقصى، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال

وذكر أن عددًا من المستوطنين حاولوا تأدية طقوس تلمودية عند باب السلسلة فوقعت مشادات كلامية بين حراس المسجد والمستوطنين، وعلت هتافات التكبير والتهليل من مئات المصلين الفلسطينيين

وأشار الكسواني إلى تصوير المستوطنين لعشرات المصلين الفلسطينيين خلال التصدي لطقوسهم التلمودية، فضلاً عن تصوير عدة مرافق في المسجد، ما زاد من التوتر في باحات الأقصى

إبعاد مرابطات

في المقابل، أصدرت شرطة الاحتلال قرارات بإبعاد ست نساء مقدسيات عن المسجد الأقصى، لترتفع قائمة المبعدات والمبعدين عنه لحوالي 80 مبعداً منذ اتخاذ قرارات الإبعاد بحق المرابطين قبل حوالي 8 أشهر

وذكر مصدر فلسطيني في القدس أن شرطة الاحتلال قررت إبعاد كل من: زينات الجلاد، وعايدة الصيداوي، وسناء الرجبي، وإكرام الغزاوي، وسماح الغزاوي، ودلال الهشلمون، عن المسجد الأقصى لفترات تتراوح بين 4 و6 أشهر

وتبعد شرطة الاحتلال الفلسطينيين عن الأقصى لعدة أشهر، في إطار مخطط التضييق على دفاع مئات الفلسطينيين والفلسطينيات عن الأقصى أمام محاولات المستوطنين وجماعاتهم المتطرفة لاقتحامها في مساعٍ لتقسيمه زمانيًّا ومكانيًّا

وشدد مدير الأقصى على أن كل محاولات الاحتلال ومخططاته لتقسيم المسجد الأقصى، عبر إبعاد المقدسيين والمقدسيات عنه، ومشاريع الاستيطان والحفريات أسفله وفي محيطه، لن تفلح في تحقيق مرامي الاحتلال ومستوطنيه في الأقصى، مؤكدًا أن الفلسطينيين سيواصلون الدفاع عنه مهما بلغ حجم التضحيات

وجدد الكسواني دعوته للمجتمع الدولي ومنظماته الفاعلة للتدخل لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لإجهاض محاولات المستوطنين اقتحام الأقصى بمجموعات كبيرة خلال الأعياد اليهودية التي بدأت مع مطلع الشهر الجاري، وتزداد من منتصفه إلى نهايته